

فلا يمكن تركه بتاتا .

فرفض ابو البحتري الحياة ، وقال ، اذن ، لاموتن انا
وهو جميعا . . ثم اندفع يقاتل وهو يقول :

لن يسلم ابن حرة زميله
حتى يموت او يرى سبيله
فاضطر المجذر الى مقاتلته ، فما زال يجاوله حتى
قتله .

انتهاء المعركة ورأس أبي جهل

وبعد ان انتهت المعركة امر الرسول بجمع الننائم
والاسلحة التي غنمها المسلمون ، فأخذ الجند في جمعها .

كما أمر النبي (ص) بالتحقق من مصير الطاغية أبي
جهل ، وأخبر من لم يعرفه ، بأن به علامة فارقة - اثر جرح
في ركبته اصابه على اثر عراك حدث بينه وبين النبي وهما
غلامان صغيران في مكة - فانتشر الجند في ارجاء المعركة
يبحثون عن أبي جهل . . .

لقد ارتقيت مرتقا صعبا

وبينما عبدالله بن مسعود (١٨٦) يبحث مع الباحثين ،

(١٨٦) هو عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو
عبد الرحمن ، صحابي شهير ، كان من أكابر الصحابة علما وعقلا وورعا ،
ومن السابقين الاولين في الاسلام ، وهو من اهل مكة ، كان اول من جهر
في مكة بقراءة القرآن ، كان خادما مخلصا للرسول (ص) ، وصاحب سره =